ولادة

Category: شعراء

6 | written by www.Mbsmgroup.tn مارس، 2020



لا تحزني يا بني
فغدا
سيولد من رحم الظلام
جنين الضياء
تكون من أرحام ماضينا الولادة
وفي ظلام ليلنا
تموت آلام المخاض
وفي ضياء فجرنا
ترف أفراح الولادة
وتشرق الشمس
ويسطع الشعاع
تذوب أحزان المروج
والماء في كلّ الثلوج
ويبتسم النهد
ساعة الرضاع
وينتهي دمع الزهور

ويخضب روض الصدورْ
غدا
سيزهر الفلّ
ضفائرا على شعر النّساء ...
تموت ذئاب القفار
وينضب حليبها السعارْ
وتخفق القلوب
وترقص الطيوب...
يعود من هجرته الحمام
وترفع الحقول راية السلام
وينتهي الريح ويبحر الشراعْ
وينتهي الجوعْ
وينتهي الجياعْ
وينبض القمح
وورد الواد
وكلّ الرجاءْ...

الشاعر التونسي منير بن صالح ميلاد

